جميع احاده عن امر خارج عنه بديهي حدسية لا
يبعد لكنه لا يجدي نفعا في المناظرة **تذييل**
ثم انهم بعد اثبات احتياج السلسلة المفروضة
الى الواجب قالوا في ابطال التسلسل ان الواجب يكون
طرفا للسلسلة لانه مرتبط بها وليس في وسطها
والا لكان معلولا من جملة الممكنات والمرتبط
بالسلسلة اذ لم يكن وسطها يكون طرفا لها بالضرورة
فينتهي السلسلة عنده واعترض عليه بانه
يجوز ان يكون علة للجملة الاحادها فيكون
مرتبطا بالجملة الغير المتناهية غير واقع
في وسطها فلا ينقطع السلسلة واجيب عنه بوجهين
الاول انه قد تبين ان كل واحد من احاد تلك السلسلة
ممتنع الحصول بدون ذلك الخارج فلا اقل من ان
يكون موجد الواحد منها ابتدائيا يكون واقعا في نظام
السلسلة كذا قيل تامل فيه وفي انه لم لا يجوز ان
يكون

يكون علة كل منها الواجب مع ما فوقه فلا يكون طرفا
للسلسلة بل ما خوذا مع بعض السلسلة في علة
كل منها والثاني انه يجب كون ذلك الخارج علة لبعض تلك
الاحاد والا فتحقق كل من الاحاد بموجده الواقع
في السلسلة فيحصل المجموع بدونه واذا كان
علة لبعض تلك الاحاد لزم توارد علتين مستقلتين
على معلول واحد لان ذلك البعض له علة موجدة
في السلسلة فرضا فثبت ان كون العلة اسرا خارجا
عنها ايضا مخ كما ان كونها نفسها او جزءها مخ فبطل
التسلسل وهو المطلوب اقول هذا الطريق ايضا مؤد الى
ابطال السلسلة الغير المتناهية لافتقارها الى
علة وامتناع كون الشيء ما علة له ولا دلالة فيه على
لزوم الانقطاع عند الواجب الا بان يضم اليه ذلك
انه اذا بطل التسلسل فكل سلسلة موجودة تكون
متناهية ويكون مقطعها الواجب اذ الممكن لا يكون

Copyright © King Saud University